

# عزراة

في نار البنادق ..  
ستشع النار من عيني جميله ..  
من جراحات جميله ..  
من جديلات جميله ..  
من يديها  
من حدود الزهر .. في فارعة الحور الطويله

★

يا جميله ...  
أي معنى ان يعيش القلب من غير رساله ..  
انما يستهدف الانسان من هذه الحياه ..  
ان يروي قلبه من حب انسان الحياه ..  
ولقد اقسمت انت اليوم ان تحيا الجزائر ..  
ولقد اديت الرساله ..  
فافتحي عينيك للحب .. وازهار الربيع ..  
وافرحي .. فارسة الارض التي تشرب

من عين الصبايا ..  
للاغاني والحكايا المقبله ..  
نحن ادرى .. لن تكون المقصله ...  
في عيون البطله ..  
غير لحظات نضال لا تموت ..  
فافتحي .. عينيك للشعر .. وازهار الربيع

★

يا جميله ..  
لك من قاب دمشق العربيه ..  
الف قبله ..  
تبعث الود .. لخد المقصله ...  
مثلما تبعث في قلب صقيع الاوديه ..  
كلمة الحب ..  
ودمع الاغنيه ..

محمد المصري

دمشق

ليتني نسمة حب من نسيمات دمشق الشتويه ..  
ليت أني .. قوة تهدم قضبان السجون الدمويه  
ليت لي .. جنح حمامه ..  
يا جميله ..  
كنت رفرفت الى عينيك في الليل ...  
وطرنا ..

وحملنا معنا .. شهد ابتسامه  
وزرعناها على الخد ... علامه  
انما يحزن قلبي .. انني لا استطيع  
غير ان اهديك .. هذي الاغنيه  
علها تشعل نار الوجد في قلب الصقيع  
وثلوج الاوديه ..  
فافتحي عينيك للشعر .. وازهار الربيع ..  
وافرحي .. فارسة الارض التي تشرب  
من عين الصبايا ..

★

يا جميله ..  
أتراهم يقصفون الفصن المورق ..  
من فارعة الحور الطويله ..  
أتراهم يطفئون الغابة الخضراء  
في العين الجميله ..  
أترى تهذا .. هاتيك الجديله؟!  
أبدا ...  
لن يقطعوا الايدي التي تقذف نيران القنابل ..  
لن يخيفوا لهفة الثوار من خلف المعازل ..  
ارضنا المورقة الخصب الخضيلة ..  
تطلع الاغصان فيها .. الف عين لجميله ..  
وجميله ...  
وملايين مناضل ..  
لم تنزل قلبهم .. ريح المقاصل ..  
ولهيب الموت من بين الحرائق ..  
أبدا .. لن يطفئوا الثورة ..